



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6225

التاريخ: الجمعة 2023/9/8

الفبر الرئيسي



الاحتلال يقرر توسيع شوارع بالضفة
لصالح خطة "المليون" مستوطن

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": السلطة غاضبة من اقتحام جنين بينما تستعيد السيطرة شمال الضفة
نواب أردنيون يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي رداً على جرائم الاحتلال بحق "حرائر فلسطين"
"معطى": مقتل 11 صهيونياً وإصابة 35 في 9 عمليات نوعية بالقدس منذ بداية العام
مسؤولون أمنيون لحكومة نتنياهو: استغلال الاتصالات مع السعودية لتهدئة الضفة
حكومة الاحتلال تشرعن 3 بؤر استيطانية بالضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: عباس يدين المحرقة النازية بالكامل ويرفض معاداة السامية
5	3. "الشرق الأوسط": السلطة غاضبة من اقتحام جنين بينما تستعيد السيطرة شمال الضفة
5	4. "القدس العربي": اجتماعات السلطة بالسعودية.. هناك توافقاً كبيراً في المواقف
6	5. "الخارجية الفلسطينية": شرعنة البؤر الاستيطانية إفشال مسبق لأية جهود مبذولة لتحقيق التهدئة
7	6. المحكمة الإدارية في رام الله تقضي بوقف إضراب الأطباء
7	7. مصدر يكشف لـ "قدس برس" خطة السلطة لاستهداف العمل الطلابي لـ "حماس" بجامعات الضفة
8	8. فتوح يطالب بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال وسرقة الأراضي الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
8	9. "معطى": مقتل 11 صهيونياً وإصابة 35 في 9 عمليات نوعية بالقدس منذ بداية العام
8	10. الاحتلال يقتحم بلدات وقرى عدة بمحيط جنين ويعتقل 13 فلسطينياً بينهم قيادي في الجهاد
9	11. تجدد اشتباكات عين الحلوة: فتح تنفذ هجوماً على معقل "الشباب المسلم"
10	12. الشعبية تحذر السلطة من تقديم تنازلات مقابل تطبيع السعودية مع الاحتلال
10	13. حماس والشعبية: المحافظة على أمن المخيمات في لبنان باعتبارها عنواناً لقضية اللاجئين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. مسؤولون أمنيون لحكومة نتنياهو: استغلال الاتصالات مع السعودية لتهدئة الضفة
12	15. تقرير: طيارو "إل عال" يرفضون نقل نتنياهو إلى نيويورك
12	16. الحكومة الإسرائيلية تدرس تأجيل الانتخابات في 12 سلطة محلية عربية
12	17. بدعوى محاربة الجريمة: نتنياهو يدفع بخمسة قوانين تطلق يد الشرطة في المجتمع العربي
13	18. بعد قطيعة 9 أشهر... نتنياهو يؤكد لزيلينسكي هاتفياً استمرار المساعدات الإسرائيلية لأوكرانيا
13	19. رئيس الموساد يحذر من تكرار إخفاقات حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973
14	20. بعد 50 عاماً... "إسرائيل" تفرج عن أرشيفها السري الكامل لحرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973
15	21. مقطع فيديو يوثق شغباً في قاعدة عسكرية إسرائيلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. إصدار أمر اعتقال إداري بحق شقيقة الأسير نائل البرغوثي
16	23. حكومة الاحتلال تشرعن 3 بؤر استيطانية بالضفة الغربية

16	24. خمس بؤر استيطانية في الجليل والكرمل لدروز "إسرائيل" "تحدياً للتميز"
17	25. "أزمة" .. تطبيق يساعد الفلسطينيين على تفادي زحمة الحواجز الإسرائيلية
17	26. انطلاق أكبر معرض دولي للكتاب في تاريخ فلسطين
<u>الأردن:</u>	
18	27. "أرشيف إسرائيل" يكشف ألقاب الملك حسين خلال حرب 73 واللقاءات السرية مع غولدا مئير
19	28. الأردن يدين افتتاح بابوا غينيا سفارة في القدس
19	29. نواب أردنيون يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي رداً على جرائم الاحتلال بحق "حرائر فلسطين"
<u>لبنان:</u>	
19	30. اجتماع عسكري ثلاثي سرّي بجنوب لبنان: الخيمتان ونقاط الخلاف البري
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	31. الرئيس الإسرائيلي يقلّد مستشار ملك المغرب بميدالية الشرف الرئاسية
20	32. "التعاون الإسلامي" تدين قرار "بابوا غينيا" افتتاح سفارة لها في القدس المحتلة
<u>دولي:</u>	
21	33. أوكرانيا تهاجم الحكومة الإسرائيلية بسبب اتفاق تعاون سينمائي مع روسيا
21	34. وقفة في العاصمة النمساوية رفضاً لزيارة الرئيس الإسرائيلي
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	35. أوصلو ماتت فعليا.. ولا أمل بإقامة دولة فلسطينية.. وجيل جديد من المقاومة يتشكل... ديفيد هيرست
27	36. تطهير عرقي للفلسطينيين في الضفة.. "بُروفة" للتهجير الكبير... جدعون ليفي
29	كاريكاتير:

١. الاحتلال يقرر توسيع شوارع بالضفة لصالح خطة "المليون" مستوطن

رام الله-كفاح زبون: قررت حكومة الاحتلال توسيع طرق استيطانية بالضفة الغربية، في إطار زيادة عدد المستوطنين في الضفة إلى أكثر من مليون. وقال موقع «واينت» الإسرائيلي، الخميس، إن اتفاقاً عُقد بين وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغف ورئيس «مجلس مستوطنات السامرة» (شمال الضفة) «يوسي داغان، على بدء أعمال مضاعفة الشارع رقم 505 الذي يوصل بين مستوطنتي أريئيل قرب سلفيت، وتبواح جنوب نابلس، بتكلفة نصف مليار شيقل، في الصيف المقبل، وأن تتم مضاعفة الشارع رقم 5، الذي يبدأ في منطقة تل أبيب ليصل إلى مفترق فصايل في الأغوار الحدودية، بتكلفة 1.5 مليار شيقل. ويُفترض أن يبدأ العمل في المخطط العام المقبل، ويهدف إلى خلق بنى تحتية مشجعة لاستقطاب مئات آلاف المستوطنين في الضفة. وتشمل الخطة مضاعفة الشارع رقم 5 وتعريضه، وفقاً للموقع، سيحوّله إلى أهم شارع عرضي يوصل بين البحر المتوسط ونهر الأردن، بموازاة شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية.

وكان داغان قد قدم إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، هذه الخطة في وقت سابق، من أجل زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى مليون مستوطن حتى عام 2050 وقالت ريغف إن هذه المخططات «أمر مهم للغاية من الناحية الاستراتيجية، على المستوى القومي والمستوى السياسي والمستوى الأمني. وهذه بشرى هائلة لجميع السكان هنا، وفي المنطقة عموماً ولدولة إسرائيل كلها». وعقب داغان بقوله إن «الطريق إلى المليون (مستوطن) تمر من خلال البناء، والحفاظ على الأراضي القومية، والأهم هو البنية التحتية والشوارع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/7

٢. أبو ردينة: عباس يدين المحرقة النازية بالكامل ويرفض معاداة السامية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن ما نشر على لسان الرئيس محمود عباس في برنامج تلفزيوني حول المسألة اليهودية كان اقتباساً من كتابات لمؤرخين وكتاب يهود وأميركيين وغيرهم، ولا يعتبر إنكاراً بأي شكل من الأشكال للمحرقة النازية. وأكد أبو ردينة أن موقف الرئيس عباس من هذا الموضوع واضح وموثق، وهو الإدانة الكاملة للمحرقة النازية ورفض معاداة السامية. وقال: ونحن نعبر عن استهجاننا وإدانتنا الشديدة لهذه الحملة المسعورة لمجرد اقتباسات لكتابات أكاديمية وتاريخية. وكانت شنت أمس حملة إسرائيلية ضد عباس بسبب تصريح أدلى به قبل أسبوعين حول المحرقة أمام المجلس الثوري لحركة فتح.

والأربعاء، نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية على حسابها في منصة إكس (تويتر سابقاً) مقطع فيديو لتصريح عباس. وقالت الوزارة تعليقاً على هذا الفيديو: "نفس محمود عباس الذي اشتهرت أطروحته للدكتوراه بنفي المحرقة". بدوره، دعا السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان المجتمع الدولي إلى "إدانة" ما تضمنه تصريح الرئيس الفلسطيني من "كراهية وأكاذيب خطيرة". وأثار التصريح تنديداً أوروبياً شديداً للهجة. وقال متحدّث باسم الاتحاد الأوروبي إنّ "مثل هذه التشويهات التاريخية تحريضية ومسيئة للغاية". واعتبر المتحدث في بيانه أنّ تصريحات الرئيس الفلسطيني "تقلل من شأن المحرقة وبالتالي تغذي معاداة السامية وتشكّل إهانة للملايين الذين راحوا ضحايا المحرقة وعائلاتهم". ودعت ديبيورا ليبستادت، المبعوثة الأميركية الخاصة لشؤون مراقبة ومكافحة معاداة السامية، إلى تقديم اعتذار على الفور عما قالت إنها "تصريحات كراهية ومعاداة للسامية".

الأيام، رام الله، 2023/9/8

٣. "الشرق الأوسط": السلطة غاضبة من اقتحام جنين بينما تستعيد السيطرة شمال الضفة

رام الله-كفاح زبون: نقلت السلطة الفلسطينية رسالة غاضبة إلى إسرائيل، بعد الاقتحامين اللذين نفذتهما قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين هذا الأسبوع، وتخللتها اشتباكات واسعة وإصابات واعتقالات. وقالت «هيئة البث الإسرائيلية» إن السلطة الفلسطينية انتقدت العمليتين الأخيرتين بشدة، محذرة من أنهما «تفاقمان التوتر في الضفة». وجاءت الرسالة الغاضبة بينما بدأت السلطة الفلسطينية العمل على استعادة السيطرة في شمال الضفة الغربية، وكان ذلك جزءاً من تفاهم أوسع شمل أن تمتنع إسرائيل عن شن عمليات هناك، لإعطاء مجال لأجهزة الأمن الفلسطينية بالعمل. وعقبت جهات إسرائيلية على الموقف الفلسطيني، بقولها إنه لم يتم تغيير سياسة تمكين الجانب الفلسطيني من ممارسة السيادة في جنين، وفرض سيطرته الأمنية عليها «ولكن قوات الأمن الإسرائيلية ستصل إلى الأماكن التي لا تتمكن السلطة الفلسطينية من الوصول إليها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/7

٤. "القدس العربي": اجتماعات السلطة بالسعودية.. هناك توافقاً كبيراً في المواقف

غزة - أشرف الهور: بعيداً عن عيون وسائل الإعلام، أنهى وفد فلسطيني رفيع، زيارة سريعة للمملكة العربية السعودية، بحثت مع مسؤولي الرياض وآخرين من الإدارة الأمريكية، تطورات الأوضاع في المناطق الفلسطينية، في ظل مساعي الإدارة الأمريكية لإدخال السعودية في "اتفاقيات أبراهام".

ما يتوفر من معلومات، يشير إلى أن اجتماعا يضم بعض القيادات الفلسطينية سيعقد برئاسة محمود عباس، للاطلاع على نتائج لقاءات الوفد في السعودية، كما سيبحث الاجتماع المقترحات التي قدمت إلى الفلسطينيين. وتشير مصادر فلسطينية مطلعة إلى أن هناك توافقا كبيرا في المواقف ما بين الجانب الفلسطيني والسعودي، بخصوص إبرام أي اتفاق تطبيعي جديد. وتؤكد أن هذا الأمر في التنسيق، لم يسبق وأن تم خلال اتفاقيات التطبيع السابقة التي وقعت كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب.

وبحسب أحد المسؤولين الفلسطينيين فقد أكد لـ "القدس العربي" أن هناك "حالة اطمئنان" للموقف السعودي، الذي يصر على ضرورة وجود حل للقضية الفلسطينية، كشرط للتطبيع، خلال الاتفاقيات السابقة، التي ذكر فيها الملف الفلسطيني بشكل بروتوكولي لا يحمل أي صفة تنفيذية لإجبار إسرائيل على حل الصراع.

وعلمت "القدس العربي" أن اللقاءات التي أجزاها الوفد كانت بعيدة عن الإعلام، واختير أن تكون "سرية" من قبل الطرفين، لا يتم الإعلان عنها ولا عن نتائجها في وسائل الإعلام، وكذلك كان الحال بالنسبة إلى اللقاءات التي عقدها الوفد الفلسطيني مع مسؤولين أمريكيين كانوا في المملكة للغرض ذاته.

القدس العربي، لندن، 2023/9/7

٥. "الخارجية الفلسطينية": شرعة البؤر الاستيطانية إفشال مسبق لأية جهود مبذولة لتحقيق التهدئة

رام الله: أذانت وزارة الخارجية، قرار ما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، بتحديد نطاق ثلاث بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، تمهيدا لتحويلها إلى مستوطنات قائمة بذاتها قابلة للتطوير والتضخم على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين. وقالت الخارجية، إن تنفيذ جيش الاحتلال لقرارات الكابينت دليل آخر على أن الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يتبنى الاستيطان وتعميقه وتوسيعه كسياسة معادية للسلام تنفذها أذرع دولة الاحتلال المختلفة. وشددت على أن وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب وفي مقدمتها الاستيطان هو السبيل الوحيد لتحقيق التهدئة تمهيدا لإطلاق عملية سياسية تفاوضية حقيقية بين الجانبين لحل الصراع وفقاً لمرجعيات السلام الدولية، بما يعني أن عدم وقف الاستيطان هو إفشال ممنهج ومسبق لأية جهود أو مواقف إقليمية أو دولية تطالب بوقف التصعيد وإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/7

٦. المحكمة الإدارية في رام الله تقضي بوقف إضراب الأطباء

رام الله - "الأيام": أصدرت المحكمة الإدارية، أمس، قراراً يقضي بوقف إضراب الأطباء في القطاع الصحي الحكومي، وفق بيان لوزارة الصحة. وكان أطباء وزارة الصحة بدؤوا، أول من أمس، إضراباً مفتوحاً شمل معظم الخدمات في المستشفيات ومديريات الصحة، بما فيها أقسام الطوارئ، واللجان الطبية، ومبني الوزارة في رام الله ونابلس، وهددوا بالامتناع تماماً عن التوجه إلى المرافق الصحية اعتباراً من الأحد المقبل، ما لم تتم محاسبة مسؤول في الوزارة قالوا إنه أساء لهم.

الأيام، رام الله، 2023/9/8

٧. مصدر يكشف لـ "قدس برس" خطة السلطة لاستهداف العمل الطلابي لـ "حماس" بجامعات الضفة

خاص: كشف مصدر أمني رفيع المستوى في أجهزة السلطة الفلسطينية، تفاصيل خطة المرحلة المقبلة لـ "استهداف العمل الطلابي لحركة حماس في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة". وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لـ "قدس برس" إن "المرحلة الحالية تشهد حملة مكثفة تستهدف جميع نشطاء الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة الغربية، خاصة بعد النجاح الذي تحقّق في جامعتي بيرزيت والنجاح". وأضاف المصدر، بأن "الخطة الكاملة تم إعدادها على يد مقربين من مدير جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله، اللواء ماجد فرج، وتم الإيعاز بتطبيقها من رئيس السلطة محمود عباس، وهي من ضمن الأمور التي تم الاتفاق عليها في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ".

وأوضح المصدر أن عنوان المرحلة الحالية هو "استهداف كل الأطراف المؤثرة في عمل الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة، لأنها تمثل عماد عمل حركة حماس في المناطق المختلفة، إذ ترى السلطة الفلسطينية أنه المحرك والداعم للعمل العسكري". وأكد المصدر، بأن ما يحصل حالياً، هو الخطة نفسها التي طبّقها الجنرال الأمريكي كيث دايتون.

وأضاف المصدر أنه من بين الأمور التي يجري العمل عليها، هو إعادة العمل على تشكيل لجان أمنية مشتركة (بين السلطة الفلسطينية والاحتلال)، أو ما تسمى اللجنة الأمنية المشتركة، والتي كان مقرها الرئيسي في أريحا (شرق الضفة)، وسيجري تعميمها على المناطق كلها؛ بسبب الرضى عن دورها وما حقّته من اختراقات". ويؤكد المصدر، بأنه من بين الأمور التي تم السماح بها "عودة التعذيب بشكل ممنهج ومدرّس، لأنهم يرون أنه هو الذي حقق النتائج التي أمّنت الحصول على معلومات جوهرية وثمينة من عناصر حركة حماس" عند اعتقالهم لدى أمن السلطة. وكشف أن "كل

ما يجري تحت إشراف مباشر من المخابرات الأمريكية، وبتنسيق مشترك مع مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تشن حملة في الوقت ذاته تستهدف الطلبة الجامعيين".

قدس برس، 2023/9/7

٨. فتوح يطالب بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال وسرقة الأراضي الفلسطينية

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، يوم الخميس، بتحريك دولي على أعلى المستويات لوقف جرائم الاحتلال العنصرية وسرقة الأراضي الفلسطينية وتهويدها، وبإنهاء الاحتلال الجاثم على أرضنا. وقال فتوح، إن قرار حكومة المستوطنين الفاشية بشرعة بؤر استيطانية جديدة وإقامة مشاريع طاقة عليها، هو محاولة لإضفاء الطابع القانوني على السلب والنهب والاستيلاء غير المشروع على الأرض الفلسطينية المحتلة، وإعطاء المجرمين من المستوطنين القتل للصمص صكوك براءة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/7

٩. "معطى": مقتل 11 صهيونياً وإصابة 35 في 9 عمليات نوعية بالقدس منذ بداية العام

القدس المحتلة: أسفرت 9 عمليات نوعية، نفذها المقاومون الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة، منذ بداية العام الجاري 2023، عن 11 قتيلاً صهيونياً وإصابة 35 آخرين، وفق معطيات نشرها مركز معلومات فلسطين "معطى". وخلال النصف الأول من العام الجاري 2023، قتل 26 صهيونياً، أغلبهم من الجنود، فيما أصيب أكثر من 243 آخرين، في 6,704 أعمال مقاومة، منها 841 عملية إطلاق نار، و19 عملية طعن أو محاولة طعن، و11 عملية دهس أو محاولة دهس، إضافة إلى عمليتي إطلاق صواريخ و9 عمليات إسقاط طائرات استطلاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/7

١٠. الاحتلال يقتحم بلدات وقرى عدة بمحيط جنين ويعتقل 13 فلسطينياً بينهم قيادي في الجهاد

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلية بلدات وقرى: الجلمة وجلبون وكفيرت ويعبد وبئر الباشا، في عمليات تمشيط بحثاً عن مسلحين فلسطينيين استهدفوا حواجز عسكرية وبلدات إسرائيلية، داخل الخط الأخضر القريبة من الحدود مع مدينة جنين بالضفة الغربية.

وقد اندلعت مواجهات متفرقة مع جيش الاحتلال خلال عمليات الاقتحام، التي كانت لفترة وجيزة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. وقد تبنت كتيبة جنين

التابعة لسرايا القدس في بيان عسكري، المسؤولية عن تنفيذ مقاتليها عمليات إطلاق نار متزامنة ضد أهداف إسرائيلية في محيط محافظة جنين، وأكدت أنها تأتي ضمن ما أسمته بعمليات ثأر الحرائر، للرد على اعتداء الاحتلال على النساء في الخليل والقدس المحتلة. وكانت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة اقتحمت -صباح أمس الأربعاء- مدينة جنين من الجهتين الغربية والشمالية، واعتقلت فلسطينياً، قبل أن تتسحب وسط اشتباكات مع المقاومة. وتأتي هذه الاقتحامات بعد عمليات اعتقال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية الليلة الماضية، وفجر اليوم الخميس شملت 15 فلسطينياً. وقال نادي الأسير، إن من بين المعتقلين الأسير المحرر الشيخ سعيد نخلة، أحد قادة حركة الجهاد بالضفة.

الجزيرة.نت، 2023/9/7

١١. تجدد اشتباكات عين الحلوة: فتح تنفذ هجوماً على معقل "الشباب المسلم"

آمال خليل: كما كان متوقعاً، نفذت حركة «فتح» تهديدها بالهجوم على معقل «الشباب المسلم» في مخيم عين الحلوة. بعد العاشرة من ليل اليوم، شنت مجموعة من الحركة و«قوات الأمن الوطني الفلسطيني» هجوماً بالقذائف الصاروخية والرشاشات على مراكز بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام» في حي الطوراء والصفصاف، وفي مجمع مدارس «الأونروا» بهدف إجبارهم على إخلائها. وهو ما استدعى هجوماً مضاداً. وعلى مدى ساعتين، سُجِّل اشتباك متبادل على محور البراكسات - الطوراء - الصفصاف. وقد طال القصف محيط المخيم، حيث انفجرت قذيفة في أجواء حي الفيلات، وتطاير الرصاص العشوائي في أجواء مدينة صيدا. وفور اندلاع الاشتباكات، نزح المئات من الأهالي ولجأ غالبيتهم إلى «مسجد الموصلية» المحاذي للمخيم. ووفق المعطيات الأولية، سقط عدد من الجرحى من مقاتلي الطرفين. وأفادت مصادر أمنية متابعة بأن «عصبة الأنصار الإسلامية» ردت على مصادر إطلاق النار من مراكز «فتح» باتجاه حي الصفصاف، الذي يُعدُّ معقلاً لها. ورغم أن الهجوم «الفتحوي» لم يحقق انسحاب «الشباب المسلم» من المدارس، إلا أنه اعتُبر «جسّ نبض ميداني واستطلاع بالنار لخريطة الانتشار العسكري للمجموعات الإسلامية».

وفي وقت لاحق، أصدرت الحركة و«قوات الأمن الوطني الفلسطيني» بياناً أعلن فيه «إحباط محاولة تسلسل وهجوم نفذتها العصابات الإرهابية من قتلة الشهيد اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه على مقرات الحركة، والتّصدي لمحاولة الهجوم الفاشلة التي نفذتها عصابات الإجرام، بهدف إفشال نتائج اجتماع هيئة العمل الفلسطيني المشترك».

وجاء الهجوم الفتحاوي عقب ساعتين من انتهاء اجتماع «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» في منطقة صيدا، الذي عقد مساء اليوم [أمس] في منزل القيادي الفتحاوي ماهر شبايطة، في عين الحلوة. وأصدر المشاركون توصيات أكدت ضرورة إخلاء مدارس الأونروا وتسليمها إلى «القوة الأمنية المشتركة». كما أوصوا بـ«تعزيز القوة من كافة القوى الوطنية والإسلامية لجلب المتهمين باغتيال العرموشي ورفاقه وعبد فرهود وفقاً لاجتماع السفارة وبإجماع الجميع فلسطينياً ولبنانياً».

الأخبار، بيروت، 2023/9/7

١٢. الشعبية تحذر السلطة من تقديم تنازلات مقابل تطبيع السعودية مع الاحتلال

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من إقدام السلطة في رام الله على تنازلات تمس بالحقوق مقابل تطبيع السعودية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، بحجة أن "هذا التطبيع يفتح أمامها أفقاً سياسياً بالعودة إلى المفاوضات". وقالت الجبهة الشعبية في بيان صحفي، الخميس، إنه "مع تواتر الاتصالات الأميركية مع السعودية وتقدمها في الوصول إلى صفقة تقود إلى تطبيع علاقاتها مع الكيان، تجري اتصالات موازية مع السلطة الفلسطينية وتقديم وعود وإغراءات لها على أن الصفقة ستدفع بما يُسمى (حل الدولتين)، وعلى أنها ستجد من الدعم المالي والاقتصادي". كما دانت، إقدام السعودية على البحث عن صفقة تطبيع مع الكيان، وعدت ذلك تطوراً خطيراً، مضيفة أن السعودية من الدول التي تعد إحدى الدول المركزية ببعديها العربي والإسلامي، وستكون خطواتها التطبيعية قاطرة لمزيد من تساقط الدول.

فلسطين أون لاين، 2023/9/7

١٣. حماس والشعبية: المحافظة على أمن المخيمات في لبنان باعتبارها عنواناً لقضية اللاجئين

بيروت: أكدت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على ضرورة تصعيد المقاومة ضد الاحتلال والاستيطان والتهويد. واستعرض الجانبان خلال زيارة وفد قيادي من "حماس"، مقر الجبهة الشعبية في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم [أمس] الخميس، التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وشدد الجانبان على أهمية ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وإعادة بناء وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية، ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة حكومة الاحتلال الفاشية التي تعمل على تنفيذ مخطط خطير لاستيعاب مليوني مهاجر صهيوني جديد وتهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

ونوه الجانبان على "أهمية المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان، باعتبارها عنوانًا لقضية اللاجئين، ومحطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين، ورفضًا تحويل المخيمات إلى ساحات للاغتيال والاقتيال، خصوصًا أن ذلك يسيء للقضية الفلسطينية ويضر بالعلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية". وفي السياق أكد الجانبان، على "ضرورة تعزيز دور هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان ودعم جهودها في المحافظة على السلم الأهلي في المخيمات وجوارها وتعزيز العلاقات بين الشعب اللبناني والفلسطيني".

وطالب الجانبان، "الدولة اللبنانية وإدارة وكالة الأنروا" العمل على تخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني وإقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية وتفعيل دور الوكالة في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأقطار الأخرى المضيفة لحين تحقيق العودة إلى فلسطين".

قدس برس، 2023/9/7

١٤. مسؤولون أمريكيون لحكومة نتنياهو: استغلال الاتصالات مع السعودية لتهدئة الضفة

يطالب مسؤولون أمريكيون إسرائيليون باستغلال الاتصالات الجارية حول صفقة أمنية - عسكرية بين الولايات المتحدة والسعودية وتشمل اتفاق تطبيع علاقات بين السعودية وإسرائيل، من أجل دفع تهدئة أمنية في الضفة الغربية المحتلة، بواسطة تقديم "مبادرات نية حسنة وتنازلات" للفلسطينيين، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين إسرائيليين قولهم إنه لا توجد في هذه الأثناء تفاهات بين إسرائيل والسعودية، وأن التوصل إلى اتفاق بين الدولتين بتركيبة الحكومة الإسرائيلية الحالية يكاد يكون مستحيلًا.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل لم تتلق حتى الآن مطالب فلسطينية واضحة في إطار الاتصالات الأمريكية - السعودية - الإسرائيلية، بينما سلمت السلطة الفلسطينية قائمة مطالب للسعودية، وطلب أن تقدمها الأخيرة لإسرائيل في إطار مفاوضات، وبين المطالب نقل مناطق C في الضفة إلى السلطة الفلسطينية، وتجميد البناء في المستوطنات، وفتح القنصلية الأمريكية في القدس.

وحسب الصحيفة، فإن الولايات المتحدة هي التي ربطت بين الاتصالات مع السعودية وبين تنازلات إسرائيلية للفلسطينيين. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن الإدارة الأمريكية تعتبر أنها أهدرت فرصة بعدم محاولات دفع خطوات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لدى التوقيع على "اتفاقيات أبراهام".

وأضافت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن الولايات المتحدة والسعودية تقتربان من التوصل إلى تفاهات مبدئية حول تفاصيل الاتفاق بينهما، وأنهما لن توقعان على حلف دفاعي يلزم الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب السعودية في تعرضها لهجوم، وإنما ستوقعان على اتفاق يرسي التزام الولايات المتحدة بمنح السعودية مساعدات أمنية. ورجحت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن الولايات المتحدة ستوافق على المطلب السعودي بشأن برنامج نووي مدني شريطة أن يخضع لمراقبة دولية.

عرب 48، 2023/9/7

١٥. تقرير: طيارو "إل عال" يرفضون نقل ننتياهو إلى نيويورك

يرفض طيارو أكبر شركة طيران إسرائيلية ("إل عال")، تسيير رحلة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى مدينة نيويورك الأميركية، للمشاركة في فعاليات الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس.

عرب 48، 2023/9/7

١٦. الحكومة الإسرائيلية تدرس تأجيل الانتخابات في 12 سلطة محلية عربية

تدرس الحكومة الإسرائيلية إمكانية تأجيل الانتخابات المحلية أو تعيين لجان لإدارة شؤون 12 سلطة محلية عربية، بحجة منع السيطرة عليها من قبل منظمات إجرامية، خلال الانتخابات المحلية المقررة نهاية تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

عرب 48، 2023/9/7

١٧. بدعوى محاربة الجريمة: نتنياهو يدفع بخمسة قوانين تطلق يد الشرطة في المجتمع العربي

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، جلسة للجنة الوزارية الفرعية لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي، وأعلن في ختامها أن حكومته تدفع بخمسة قوانين وصفها بأنها "قوية للغاية"، وادعى أنها "تعزز قدرتنا على مكافحة المنظمات الإجرامية"، كما أعلن تعيين منسق خاص في هذا الشأن.

ولم يوضح نتتياهو، في بيان مصور أصدره مساء اليوم، أو البيان الصادر عن الحكومة، طبيعة القوانين أو جوهرها، غير أنه أشار إلى أنه تتعلق بما تقول الحكومة الإسرائيلية، إنها آليات مراقبة تتعلق بتحويل الميزانيات المستحقة للسلطات المحلية العربية والتي جمدها وزير المالية، بتسلييل سموتريتش.

عرب 48، 2023/9/7

١٨. بعد قطيعة 9 أشهر... نتتياهو يؤكد لزيلينسكي هاتفياً استمرار المساعدات الإسرائيلية لأوكرانيا

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استمرار المساعدات الإسرائيلية لكيف، بما في ذلك اللاجئين المقيمون في البلاد، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الألمانية.

وبحسب قناة «أي نيوز 24» الإخبارية الإسرائيلية الخميس، تطرق نتتياهو خلال الاتصال لمواصلة تعزيز المساعدات في تطوير أنظمة الدفاع المدني، وشدد على ضرورة التأكد قدر الإمكان من وصول المصلين اليهود إلى مدينة أومان الأوكرانية هذا العام «من أجل ضمان حرية العبادة»، حيث يحج اليهود الحسيديم إلى أومان من جميع أنحاء العالم لزيارة ضريح الحاخام ناحمان مؤسس الحركة الحسيدية بمناسبة «روش هسانا» أو رأس السنة اليهودية الجديدة.

وهذه هي المحادثة الهاتفية الأولى بين نتتياهو وزيلينسكي منذ تسعة أشهر، على خلفية الإحباط والغضب الكبيرين من الجانب الأوكراني تجاه الحكومة الإسرائيلية، إذ يشعر الأوكرانيون بخيبة أمل لأن نتتياهو هو الزعيم الوحيد المحسوب على الغرب، إلى جانب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان اللذين لم يزورا كيف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/8

١٩. رئيس الموساد يُحذر من تكرار إخفاقات حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973

مع اقتراب موعد الذكرى السنوية الخمسين لحرب أكتوبر (تشرين الأول)، أطلق رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية، ديفيد بارنياع، تحذيراً صريحاً ومباشراً للقيادة السياسية، من تكرار الإخفاقات والتصرف بغرور استخفافاً بقوة العدو واحتمالات التقدم نحو عملية سلام.

وقال بارنياع، خلال كلمة له في اجتماع بمقر جهازه، قرب تل أبيب، (الخميس)، إن «إسرائيل تواجه خطراً وجودياً، ولا يجوز لنا التوقف عن معالجته. ونحن نفعل ذلك، ونعرف ما دورنا وما هدفنا. وتركيزنا الاستراتيجي ينصبّ عليه ويجعلنا نستثمر فيه. ولكن يجب ألا نستخفّ بالعدو وقدراته، وألا ننسى أن هناك دولاً وتنظيمات من حولنا تعزز من قواها لتهديد سلامتنا». مشدداً على أنه يجب عدم المبالغة في دعم الحلفاء وعدم الاستخفاف باحتمالات السلام والتطبيع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/8

٢٠. بعد 50 عاماً... "إسرائيل" تفرج عن أرشيفها السري الكامل لحرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973

القدس - (الأناضول)، عبد الرؤوف أرناؤوط: أفرجت إسرائيل، الخميس، عن أرشيفها السري الكامل لحرب 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1973 مع مصر وسوريا، بعد 50 عاماً على اندلاعها. وفي عام 1973، كانت إسرائيل تحتل شبه جزيرة سيناء في مصر، كما كانت ولا تزال تحتل القطاع الأكبر من مرتفعات الجولان السورية منذ 1967.

وعلى موقعه الإلكتروني، قال الأرشيف الوطني الإسرائيلي: "لقد كانت أيام القتال ونتائجه، أياماً صعبة إلى حد لا يطاق بالنسبة للدولة التي كانت قد احتفلت قبل بضعة أشهر فقط بيوم استقلالها الخامس والعشرين".

وأضاف: "في الذكرى الخمسين لحرب يوم الغفران، أصبح أرشيف الدولة متاحاً للجميع. مجموعة كبيرة من المواد الأرشيفية، معظمها معروض للاطلاع عليه لأول مرة".

وأوضح أنه نشر "آلاف الملفات المودعة في الأرشيف، والتي تحتوي على مئات الآلاف من الصفحات التي توثق لحظياً الأحداث في جميع المجالات: السياسية والعسكرية والدولية والعامّة والمدنية".

وهذه الوثائق تتضمن "محاضر مداولات الحكومة، المشاورات السياسية العسكرية (مجلس الوزراء الحربي)، مداولات لجان الكنيست (البرلمان)، مراسلات وزارة الخارجية، الوثائق العسكرية والسياسية والمدنية والشهادات والتقارير والمناقشات وتقييمات الوضع فيما يتعلق بسير الحرب والدفاع المدني وإعداد الجبهة الداخلية خلالها"، بالإضافة إلى صور فوتوغرافية وتسجيلات صوتية وأفلام، وفقاً للأرشيف الوطني.

وأفاد بأن هذه "المجموعة تتيح لمحة رائعة عن عملية صنع القرار، في ظل ظروف عدم اليقين لدى القادة، والقتال على الجبهات، والجبهة الداخلية الإسرائيلية، والاتصالات السياسية التي جرت في نهاية الحرب وانتهائها مع مصر وسوريا بوساطة أمريكية، والمسار الذي أدى إلى ترتيبات فصل القوات مع مصر وسوريا وانتهت في نهاية مايو/أيار 1974".

وبالنسبة لسبب الكشف عن تلك الوثائق، أوضح الأرشيف الإسرائيلي أنه "مع انتهاء فترة التقادم (50 عاماً) التي حددها القانون بشأن الاطلاع على هذه المواد، عملت أرشيفات الدولة على الكشف عن أكبر عدد ممكن من المواد التي يمكن إتاحتها للجمهور وتوحيدها في هذه المجموعة".

القدس العربي، لندن، 2023/9/7

٢١. مقطع فيديو يوثق شغباً في قاعدة عسكرية إسرائيلية

القدس - (الأناضول): وثَّق مقطع فيديو قصير أحداث شغب في قاعدة عسكرية إسرائيلية في أثناء تدريب، بحسب ما بثته مواقع إخبارية عبرية فجر الخميس.

وقال موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي: "في التوثيق (الفيديو)، الذي وصل أيضاً إلى القيادة العليا للواء جولاني، يظهر عشرات الجنود وهم يركضون ويصرخون داخل المجمع السكني في القاعدة، بينما يصرخون ويركلون ويكسرون الصناديق في المجمع ويقلبون الطاولات ويرمون حقائبهم الشخصية ويمزقون أعلام".

ونقل عن الجيش قوله إنه "سلوك خطير، ويجري التحقيق في الحادث من قبل القادة وسيتم التعامل معه على هذا الأساس".

فيما ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنه "على إثر الحادثة، تقرر طرد ستة متدربين وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من الدورة، بالإضافة إلى عقاب قائد الفريق".

القدس العربي، لندن، 2023/9/7

٢٢. إصدار أمر اعتقال إداري بحق شقيقة الأسير نائل البرغوثي

رام الله - "الأيام": أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رسمياً، أمر اعتقال إداري لمدة أربعة أشهر بحق المعتقلة حنان صالح البرغوثي (59 عاماً)، من بلدة كوبر بمحافظة رام الله والبيرة، وهي شقيقة الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى ما مجموعه 43 عاماً في سجون الاحتلال. وأوضح نادي

الأسير، في بيان، مساء أمس، أن البرغوثي، اعتقلت في الرابع من أيلول الجاري، بعد أن تلقت مؤخراً عدة تهديدات من قبل الاحتلال، خلال عمليات الاقتحام التي جرت لمنزلها عدة مرات، مشيراً إلى أنها تعاني من عدة مشاكل صحية منها الضغط والسكري.

الأيام، رام الله، 2023/9/8

٢٣. حكومة الاحتلال تشرعن 3 بؤر استيطانية بالضفة الغربية

أعلن وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش، الأربعاء، قرار السلطات بشرعنة 3 بؤر استيطانية في الضفة الغربية. وقال سموتريتش عبر منصة "اكس" إن البؤر الاستيطانية هي "افيغيل" و"اصائل" في جنوبي الضفة الغربية و"بيت هوغلا" في غور الأردن. من جهتها، قالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين، مساء أمس الأربعاء، إن قائد القيادة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي وقع، الأربعاء، على قرار لبدء عملية تنظيم البؤر الاستيطانية. والبؤر

فلسطين أون لاين، 2023/9/7

٢٤. خمس بؤر استيطانية في الجليل والكرمل لدروز "إسرائيل" تحدياً للتمييز

تل أبيب: في تحدٍ لسياسة التمييز المتبعة ضدهم طوال 75 عاماً، والتي تتجاهل أزمة النقص في الأراضي والسكن، خرج مجموعة من المواطنين العرب في إسرائيل أبناء الطائفة المعروفية (الدروز) إلى مشروع يقلدون فيه نشاط «شبيبة التلال» الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، وباشروا في بناء 5 بؤر استيطانية على الأراضي التي قامت السلطات بمصادرتها منهم. ووضع المبادرون إلى هذا النشاط، أول مبان مؤقتة لهم في منطقتين قرب دالية الكرمل وعسفايا، المطلتين على حيفا والبحر المتوسط، وأكدوا أن هاتين البؤرتين هما جزء من مخطط لبناء 5 بؤر في منطقتي الجليل والكرمل ستنم إقامتهما في القريب.

وقال أحد المبادرين، جمال أبو شاهين، في تقرير أعده الصحفي عيران زنغر، للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي «كان 11»، بشكل ساخر لكن لا يخلو من الجدية، إن «فكرة البؤر الاستيطانية هي تجاوب مع الدعوة التي أطلقها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، لشبيبة التلال في مستوطنات الضفة الغربية». وسأل الصحفي زنغر إن كانوا يخشون من قدوم السلطات لهدم هذه البؤر، فأجاب صالح أبو ركن: «ليجروا على الوصول إلينا والتاريخ سيسجل ماذا ستكون النتيجة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/7

٢٥. "أزمة" .. تطبيق يساعد الفلسطينيين على تفادي زحمة الحواجز الإسرائيلية

القدس المحتلة- (الأناضول): أكثر ما يقلق الفلسطينيين أثناء تنقلاتهم في الضفة الغربية هو أزمات الحواجز الإسرائيلية ولكن منتصر ادكيدك يعتبر أن تفادي هذه الأزمات بات متاحا لكل من يملك هاتفًا ذكيًا. فقد أعادت جمعية "مركز برج اللقلق" للعمل المجتمعي (خاصة) في القدس الشرقية إطلاق تطبيق "أزمة" الذي يتيح للفلسطينيين معرفة ما إذا كان حاجزا ما مزدحما فيتوجهون إلى حاجز آخر. ويتوفر التطبيق مجانا لنظامي "آي أو إس" و"أندرويد" وبدأ منذ إعادة إطلاقه شهر يوليو/ تموز الماضي يشهد روجا ملحوظا.

تطبيق فلسطيني وقال منتصر ادكيدك مدير جمعية "مركز برج اللقلق" للعمل المجتمعي للأناضول: "لقد بنى هذا التطبيق شاب مقدسي في العام 2016، ووجد في البداية إقبالا في الوسط الفلسطيني ولكن نتيجة مضايقات الاحتلال ومحاولة تقديم دعاوي قانونية ضده، قام بإغلاق التطبيق". ويحمل التطبيق اسم "أزمة" وبدأ منذ شهر يوليو/ تموز الماضي عشرات الفلسطينيين بالتطوع بإشهاره عبر منصات التواصل الاجتماعي وخاصة "واتس اب".

القدس العربي، لندن، 2023/9/7

٢٦. انطلاق أكبر معرض دولي للكتاب في تاريخ فلسطين

انطلقت اليوم الخميس فعاليات معرض فلسطين الدولي للكتاب في دورته الـ13، بمشاركة أكثر من 390 دار نشر وتوكيل، ومجموعة كتّاب وشعراء عرب، ما يجعله أكبر معرض للكتاب بالبلاد. وتحت شعار "75 عاما من النكبة إلى الدولة باقون"، تنظم وزارة الثقافة الفلسطينية المعرض في أرض المكتبة الوطنية ببلدة سردا قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، ويستمر حتى 17 سبتمبر/أيلول الجاري، وفقا لمراسل الأناضول. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في كلمة أمام الصحفيين عقب الافتتاح، إن "المعرض هو تجسيد هوية وثقافة، ويُفتتح (هذا) العام تحت شعار من النكبة إلى الدولة". اشتية تابع أن "النكبة كانت ضياع بعض من أرض فلسطين (عام 1948) وتهجير شعبنا، ولكن الأنكى منه أن الكتب الفلسطينية سُرقت، وهي الآن على رفوف المكتبات الإسرائيلية".

وخلال مؤتمر صحفي أول أمس الثلاثاء، قال وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف إن "390 دار نشر وتوكيلات لدور نشر فلسطينية وعربية وأجنبية، بينها تركية، تشارك في المعرض الذي يضم 61 ألف عنوان، وعلى مساحة 6500 متر مربع". أبو سيف أضاف أن "المعرض في نسخته الـ13 يعد الأكبر والأضخم في تاريخ فلسطين"، موضحا أنه "يشتمل على 4 أجنحة لكل من الأردن

والكويت وعمان والمغرب، ويستضيف مجموعة من الكتاب والأدباء والشعراء الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ودول عربية وأجنبية".

الجزيرة.نت، 2023/9/7

٢٧. "أرشيف إسرائيل" يكشف ألقاب الملك حسين خلال حرب 73 واللقاءات السرية مع غولدا مئير

بلال ضاهر: نشر أرشيف الدولة الإسرائيلي وثائق متعلقة بحرب تشرين أول/أكتوبر عام 1973، وتطرت إحداها إلى جوانب من اللقاء الذي كُشف عنه منذ عشرات السنين، بين رئيسة الحكومة الإسرائيلية حينها، غولدا مئير، والملك الأردني السابق حسين، في منشأة تابعة للموساد قرب تل أبيب. وكشفت وثائق أخرى عن ألقاب للملك الأردني التي استخدمتها إسرائيل تخفي هويته في الوثائق التي تتعلق به.

وعُقد هذا اللقاء، في 25 أيلول/سبتمبر 1973، إثر طلب عاجل من جانب الملك حسين، الذي أراد تقديم معلومات استخباراتية جديدة حول عزم سورية شن حرب على إسرائيل من أجل استعادة هضبة الجولان المحتلة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الخميس. والوثيقة المنشورة الآن هي من يوميات مكتب رئيسة الحكومة الإسرائيلية، ودونها إيلي مزراحي. ولقب الملك حسين الوارد في هذه اليوميات هو "ليفيت".

وحسب اليوميات، فإن مئير أرسلت إلى الملك حسين برقية، في 5 تشرين الأول/أكتوبر، أي قبل نشوب الحرب بيوم واحد. وجاء أن السكرتير العسكري لمئير، يسرائيل ليئور، أطلعها بأنه "توجد مصادقة من 'ليفيتي' على تلقي البرقية المذكورة". وتشير وثائق أخرى إلى لقب آخر منحه الإسرائيليون للملك حسين وهو "بينوكا"، المشتق من الكلمة العبرية التي تعني "رضاعة"، وذلك لأنه تم تنصيبه ملكاً قبل بلوغه سن 17 عاماً. ويظهر هذا اللقب في برقية أرسلها مدير عام مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مردخاي غازيت، إلى السفير الإسرائيلي في واشنطن حينها، سيمحا دينيتس، في حزيران/يونيو عام 1973، وتحدثت عن مخاوف الملك حسين من دخول قوات جيوش عربية إلى الأراضي الأردنية. وقبل ذلك، قال الملك حسين خلال لقاءات مع غولدا مئير إن تُمارس عليه ضغوط من أجل الانضمام إلى الحرب ضد إسرائيل.

عرب 48، 2023/9/7

٢٨. الأردن يدين افتتاح بابوا غينيا سفارة في القدس

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، قيام بابوا غينيا الجديدة بفتح سفارة لها في القدس. وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي في بيان الخميس، أن فتح السفارة في القدس خطوة مرفوضة ومدانة، وتعد خرقاً صارخاً وجسيماً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وشدد على أن أية إجراءات أو قرارات تهدف لتغيير وضع مدينة القدس أو مركزها القانوني، باطلة وغير شرعية ومنعدمة الأثر القانوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/7

٢٩. نواب أردنيون يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي رداً على جرائم الاحتلال بحق "حرائر فلسطين"

عمان: طالب نواب أردنيون، الحكومة بطرد سفير الاحتلال الإسرائيلي، واستدعاء السفير الأردني لدى الاحتلال؛ رداً على جرائمه بحق حرائر فلسطين. جاء ذلك في عريضة وجهها اليوم الخميس، 59 نائباً أردنياً، إلى رئيس مجلس النواب في المملكة، أكدوا فيها أن الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة ليست مجرد فاصل في الجغرافيا، بل وحدة دم و مصير، في مواجهة خصم لم يعد يفهم إلا لغة المقاومة والقتال.

قدس برس، 2023/9/7

٣٠. اجتماع عسكري ثلاثي سري بجنوب لبنان: الخيمتان ونقاط الخلاف البري

فراس الشوفي: في اليوم التالي لصدور قرار التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، طُويت صفحة الأوهام الغربية واللبنانية لهذا العام. والسّعار الدبلوماسي والأمني الذي أبداه ممثلو العدو وحلفائه، لم يوصل إلى تحقيق هدف تحويل «اليونيفل» إلى قوة احتلال في جنوب لبنان. بعيداً من محاولات الإعلام الإسرائيلي تصوير ما حصل في مجلس الأمن تقدماً بالنقاط على لبنان، إلا أن وقائع الاتصالات تؤكد غضب العدو من الصيغة الأخيرة، ومن الموقعين الرسمي والعملياتي لليونيفل، اللذين أعقبا قرار التمديد. وبحسب معلومات «الأخبار» فإن ممثلي جيش العدو يتواصلون مع قيادة قوات اليونيفل، ويمارسون ضغوطاً عليها لإصدار موقفٍ معاكس للموقف الرسمي الذي صدر عن الناطق الرسمي باسمها أندريا تيننتي، حين أكد على استمرار تنسيق القوات الدولية لتحركاتها في الجنوب مع الجيش اللبناني كما هو الحال منذ عام 2006، وعلى احترام السيادة اللبنانية.

وعلمت «الأخبار» أن اجتماعاً سرياً وفق صيغة اجتماعات الناقورة الثلاثية، عُقد بطلب من العدو، بين وفد عسكري لبناني مصغّر (استثنى منه مندوب مخابرات الجيش) ووفد مصغّر من جيش العدو، برئاسة لازارو (شارك وحده في الاجتماع ممثلاً عن «اليونيفل»)، لبحث مسألة الخيمتين ومعالجة النقاط الـ 13 العالقة على الخط الأزرق والحدود مع فلسطين المحتلة. وجاء طلب العدو بعقد الاجتماع، بعد رفض حضور اجتماع سابق اعتراضاً على تمسك الوفد اللبناني بنقطة الـ «B1» في الناقورة خلال الاجتماع العلني الأخير قبل نحو شهرين، على أن يُعقد اجتماع شبيه، الأسبوع المقبل في الناقورة. كما علمت «الأخبار» أن هوكشتين، يحمل رسالة من العدو حول استعداده لحلّ الأمور العالقة على الخط الأزرق ما عدا مسألة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وهو استطلع بشكل واضح من المسؤولين اللبنانيين عن موقف المقاومة واستعدادها للحلّ أو العرقلة.

الأخبار، بيروت، 2023/9/8

٣١. الرئيس الإسرائيلي يقّد مستشار ملك المغرب بميدالية الشرف الرئاسية

الرباط: قلد رئيس إسرائيل، إسحاق هرتزوغ، الأربعاء، في القدس، أندري أزولاي، مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس، بميدالية الشرف الرئاسية، وذلك خلال حفل كبير. وأعرب أزولاي، في تصريح لـ«وكالة الأنباء المغربية»، عن «الاعتزاز الكبير» الذي يشعر به في خدمة الملك محمد السادس، وقبله والده الراحل الملك الحسن الثاني. وقال أزولاي: «في المغرب، في أرض الإسلام، أنا يهودي فخور وأعيش يهوديتي بالكامل». وأضاف أن «هذا الاعتراف هو مصدر أمل كبير، ومصدر فخر كبير بالنسبة لبلدي المغرب، وللحضارة المغربية والاستثناء المغربي الذي يُحتفى به اليوم، والذي يواصل بكل قوة تجسيد قيم السلام والتعايش». من جهته، أشاد الرئيس الإسرائيلي بأزولاي «رجل السلام والحوار ورجل الدولة، المستشار الكبير للمغفور له الحسن الثاني والملك محمد السادس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/7

٣٢. "التعاون الإسلامي" تدين قرار "بابوا غينيا" افتتاح سفارة لها في القدس المحتلة

جدة: أدانت منظمة "التعاون الإسلامي" (مقرها جدة)، بشدة قرار جمهورية "بابوا غينيا الجديدة" افتتاح سفارة لها في القدس المحتلة. وأكدت المنظمة في بيان لها الخميس، على أن "هذه الخطوة غير شرعية وانتهاك للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، الذي يدعو الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحبها". واعتبرت

المنظمة، أن هذا القرار "يسهم في ترسيخ منظومة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، ويشكل انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2023/9/7

٣٣. أوكرانيا تهاجم الحكومة الإسرائيلية بسبب اتفاق تعاون سينمائي مع روسيا

هاجمت السفارة الأوكرانية في تل أبيب يوم الخميس، الحكومة الإسرائيلية في أعقاب التوقيع، أمس [الأربعاء]، على اتفاق تعاون إسرائيلي - روسي في المجال السينمائي. وجاء في بيان صادر عن السفارة الأوكرانية أنه "في الفترة التي تصعد فيها روسيا هجماتها في أوكرانيا يوميا وتسلب حياة الأبرياء، تتعاون إسرائيل مع هذه الدولة الوحشية، المعروفة بجهودها السينمائية التي تهدف إلى نشر دعاية الحرب". ويشمل اتفاق التعاون الإسرائيلي الروسي في المجال السماح بوصول مخرجين من كلتا الدولتين إلى الأرشفات وإنتاج أفلام سينمائية مشتركة.

عرب 48، 2023/9/7

٣٤. وقفة في العاصمة النمساوية رفضاً لزيارة الرئيس الإسرائيلي

نظم عدد من الناشطين المؤيدين لفلسطين وقفة عفوية أمام المستشارية النمساوية في العاصمة فيينا، رغم مضايقات الشرطة، بهدف لفت الانتباه إلى جرائم الاحتلال "الإسرائيلي"، تزامناً مع زيارة رئيس كيان الاحتلال "اسحاق هرتسوغ" إلى النمسا. وذكرت منظمة التضامن مع فلسطين أن قوات الأمن النمساوي أبلغت المحتشدين أن تجمعهم غير مرخص وينبغي عليهم التفرق أو الوقوف منفصلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/7

٣٥. أوصلو ماتت فعليا.. ولا أمل بإقامة دولة فلسطينية.. وجيل جديد من المقاومة يتشكل

ديفيد هيرست

من المؤلم أنه بات واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار أن فرصة إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة تعرف نفسها بأنها دولة يهودية باتت منعدمة، وخاصة بعد موت أوصلو، العملية التي كان يرجى من خلالها التوصل إلى حل لهذا النزاع.

يعيش اليوم في داخل الضفة الغربية والقدس الشرقية ما يقرب من 700 ألف مستوطن، ولا يظهر في الأفق سياسي إسرائيلي واحد ولا حركة إسرائيلية واحدة لديهم الاستعداد لإخراجهم من هناك. بل على العكس تماماً من ذلك، يجري الضم على منوالين: ضم زاحف وهو ما يفضله طيف عريض من النخبة السياسية الإسرائيلية، يمتد من الوسط إلى اليمين، والضم المباشر في أقرب وقت ممكن، كما هو مقترح من قبل الحزب الديني القومي. والذي يمثل القوة التي تحتل موقع القيادة.

أما السلطة الفلسطينية فقد فقدت بوصلتها الوطنية، وفقدت شعبيتها ومغزاها. ولم تعد توجد سوى كامتداد للسياسة الأمنية الإسرائيلية. وانكشفت قدرتها الشرائية وفقدت نفوذها الدبلوماسي في العالم العربي. عندما طبعت الإمارات العربية المتحدة العلاقات مع إسرائيل، أنجزت وفقاً لخطط ضم الأراضي في الضفة الغربية، إلا أن ذلك لا معنى له على الإطلاق في سياق الحكومة الإسرائيلية الحالية.

لسوف نرى عدد الأصناف ضمن قائمة المشتريات التي سوف يتمكن وفد السلطة الفلسطينية من تحصيلها من الرياض. وكما كنت قد كتبت من قبل، أشك في أن المملكة العربية السعودية سوف تطبع مع إسرائيل، وذلك لعدد من الأسباب لا يكاد يربطها شيء بالفلسطينيين، ولا أقل من ذلك رغبتها في رؤية إلى متى سوف يستمر التطبيع الحاصل حالياً مع إيران.

ولكن، حتى لو حصل ذلك، أشك في أن السلطة الفلسطينية سوف تحقق الكثير. وهذا الأمر يحدث في وقت يشهد فيه الشارع العربي تأييداً للفلسطينيين لا يقل قوة ولا صخباً عما كان عليه في أي وقت مضى.

ومع ذلك، لا يبدو أن حقيقة أن سياسة حل الدولتين من غير الوارد أن تتحقق على أرض الواقع تحول دون أن تظل هذه الفكرة معشعشة في صدر المجتمع الدولي وفي صدر كل لاعب أساسي ذي علاقة بالأمر، بما في ذلك الأمم المتحدة والصين والهند وروسيا وكل واحدة من الدول الأوروبية، وكل حزب سياسي داخل تلك الدول، الذين يستمرون في الدعوة إلى حل الدولتين رغم أنه غدا غير قابل للتحقق.

لماذا؟ لأن أوسلو، تلك الآلية التي صممت لدعم الدولة الواحدة، والمستمرة في البقاء والتمدد، ليست على وشك الانهيار. في هذه الأثناء تتكرس وتتعزيز سياسة دعم الحق الحصري بالسيادة لشعب واحد فقط في هذا الصراع، حتى غدا ذلك في ديمومته شبيهاً بديمومة الجدران والطرق والحواجر التي تقطع أوصال الضفة الغربية وتحولها إلى ما لا يحصى من السجون.

وتستمر أوسلو في الحياة بإصرار لا يقل عن إصرار محمود عباس، الذي يبلغ من العمر سبعة وثمانين عاماً، على البقاء في موقعه. وتستمر في الحياة طالما أنه مستمر في رفض تنظيم انتخابات حرة ونزيهة. وتستمر في الحياة طالما أن إسرائيل والولايات المتحدة مستمرتان في الاحتفاظ حصرياً بالقرار المتعلق بمن سيخلفه في منصبه.

وتستمر في الحياة طالما أن قوات جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني هي عيون وآذان جهاز الأمن الإسرائيلي الشين بيت. وتستمر أوسلو في الحياة من خلال كل التصريحات المراوغة والمخادعة التي تصدر عن المجتمع الدولي بما يفيد تكافؤ العنف. وتستمر في الحياة حينما يشيح الغرب بوجهه بعيداً كلما عاث المستوطنون فساداً وتخريباً في البلدات العربية تحت حماية الجنود الإسرائيليين.

سلطة فلسطينية مشلولة

في الوقت الراهن يتم الإبقاء على سلطة فلسطينية مشلولة على قيد الحياة من خلال أجهزة التنفس الصناعي، وذلك من قبل إسرائيل التي لا توجد لديها نية لإعادة إطلاق المفاوضات. وقد تتساءل: لماذا؟ لأن إبقاء السلطة الفلسطينية في مكانها على قيد الحياة يخدم بشكل وافر مصالح الدولة اليهودية الأخذة في التمدد والتوسع.

طالما وجدت السلطة الفلسطينية تبقى الحدود الشرقية، والتي تشكل أضعف خاصرة بالنسبة لإسرائيل، هادئة ساكنة. ومع ذلك كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أعلن أنه سوف يعزز السياج بجدار. وواقع الحال أنه طالما بقيت السلطة الفلسطينية موجودة، فسوف تبقى منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني مجرد أغلفة فارغة لما كانتا عليه في الماضي. ولذلك لا يخدم مصلحة إسرائيل أن تُحل السلطة الفلسطينية. فالسلطة الفلسطينية تغلب دوراً أساسياً في إبقاء الاحتلال مريحاً قدر الإمكان وبأقل ألم ممكن بالنسبة للمحتل.

ما من شك في أن اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل في عام 1993 كان كارثة بالنسبة للقضية الوطنية الفلسطينية. فمع وجود أوسلو واستمرارها، يستحيل أن تتشكل حكومة وحدة وطنية تتكون من ممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية. كما يستحيل أن تجري مفاوضات سليمة، لأن فصيلاً فلسطينياً واحداً لديه مقعد حول تلك المائدة من المفاوضات.

أما بالنسبة لإسرائيل، فيكاد يكون العكس تماماً هو الذي حصل. إذ ارتفع عدد البلدان التي تعترف بإسرائيل من 110 في عام 1993 إلى 166 في يومنا هذا، وهذا العدد الأخير يمثل ما نسبته 88 بالمائة من مجموع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وزاد عدد المستوطنين في الضفة الغربية من 115 ألفاً إلى 485 ألفاً، بدون القدس الشرقية، وتلاشى حق العودة كمطلب.

هل كانت أوصلو كفيلة بإقامة دولة فلسطينية قادرة على الحياة؟ أشك في ذلك.

والآن، لقد كان هناك العديد من الأشخاص النزهاء، ومن أصحاب المعرفة العميقة والخبرة الطويلة، ممن شاركوا في مؤتمر مدريد في عام 1991، والذين سيخالفونني الرأي ويقولون إن مدريد تعرضت للطعن في الظهر من قبل ثمانية شهور من المفاوضات السرية التي كانت تجري في العاصمة النرويجية. لا يوجد لدي سوى مصدر واحد يزعم بأن مدريد كان محكوماً عليه بالفشل منذ البداية. إنه مسؤول أردني، ولكنه يستحق أن يُستمع له.

"لن تكون هناك دولة فلسطينية"

صادفت عدنان أبو عوده، وهو رجل طاعن في السن، وإن كان مازال يتمتع بمكانة مرموقة لدى القصر في عمان، وكان حينها مازال يتنقل هنا وهناك في سيارة رسمية ويدخن أصابع السيجار الرفيع.

كان عدنان أبو عوده، الذي توفي في العام الماضي، مستشاراً للملك حسين حول الشأن الفلسطيني. وكان الملك قد اختار الرائد عدنان أبو عوده من بين صفوف العاملين في جهاز المخابرات، ورتب له تدريباً على يد المخابرات البريطانية إم آي 6 في لندن، ثم عينه وزيراً للإعلام في حكومته.

في شهر مارس (آذار) من عام 1991 أرسل الملك حسين عدنان أبو عوده إلى واشنطن لرؤية وزير الخارجية الأمريكي جيمز بيكر. كانت المهمة بالغة الحساسية وكان لابد من ترتيبها بشيء من السرية. رافق عدنان أبو عوده الأمير الحسن إلى مؤتمر في سان فرانسيسكو كغطاء للرحلة السرية التي قام بها من هناك إلى واشنطن.

بدأ اللقاء بما لا يبشر بخير. كانت مهمة عدنان أبو عوده معرفة ما هي نوايا الرئيس جورج إتش دبليو بوش من الدعوة إلى مؤتمر دولي ما لبث أن انعقد في مدريد.

على مدى ما يقرب من 15 دقيقة، أخضعه بيكر للشحن بعبارات مبتذلة ثم خلص إلى القول: "هل كلامي واضح؟" رد عليه عوده قائلاً "لا"، وظل ثابتاً في مقعده. كانت توجد في داخل مكتب وزير الخارجية ساعة حائط متصلة بتلك التي توجد داخل غرفة الاستقبال المجاورة، وكانت الساعة تدق كل 15 دقيقة، وكلما دقت دخل أحد المساعدين لاصطحاب عدنان أبو عوده إلى الخارج.

إلا أن عدنان أبو عودة رفض التحرك من مكانه، ومضى بيكر يتحدث لفترة 15 دقيقة أخرى. وحينما أذفت دقت الساعة وظهر بالبواب سكرتير الوزير ثانية. ظل عودة على حاله، لم يقنعه ما سمعه، فما كان من الوزير إلا أن قال بانفعال "ماذا تريد؟" وهنا أجابه عودة: "أريد أن أعرف ما هو الذي يراد تحقيقه." فأمر بيكر سكرتيه تارة أخرى بمغادرة الحجرة. قال بيكر مخاطباً ضيفه: "اسمع يا سيد عودة. سوف أخبرك بشيء واحد بوصفي وزيراً للخارجية. لن تكون هناك دولة فلسطينية. قد يكون هناك كيان أقل من دولة وأكثر من استقلال ذاتي. حسناً؟ وذلك هو أفضل ما يمكننا الحصول عليه من الإسرائيليين."

لم تكن تلك أخباراً جديدة بالنسبة للأردنيين. ففي عام 1981، جاء المستعرب الروسي يفغيني بريماكوف، الذي كان حينها يشغل منصب مدير معهد الدراسات الشرقية في أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي والنائب الأول لرئيس لجنة السلام السوفياتية، وما أن دخل مكتب عدنان أبو عودة حتى قال له بكل صراحة: "عدنان، انس الأمر، لن تكون هناك دولة فلسطينية."

جيل جديد من المقاومة

أوجدت أوسلو نموذجاً يخلص قوة الاحتلال من أكبر قدر ممكن من آلام الاحتلال ويعفيها من تبعاته. والسؤال هو: إلى متى يمكن أن يبقى الأمر على هذا الحال، بينما تشتعل النيران تحت أقدام المحتلين بشكل متزايد. استمرت حرب عام 1948 بين العرب وإسرائيل تسعة شهور. وقبل ذلك كانت العصابات الإرهابية اليهودية، مثل الهاغاناه والإرغون، تقتل رؤوس القوم في القرى الفلسطينية وتجبر سكانها على المغادرة. وبالمجمل، تم خلال عام واحد تقريباً إجبار 700 ألف فلسطيني على الهجرة إلى المنافي، فيما بات يعرف بالنكبة. وفي عام 1967، أثناء حرب الأيام الستة، اكتسح الجيش الإسرائيلي كل ما كان أمامه في أيام معدودة، وكانت النتيجة أن الفلسطينيين لم يغادروا ديارهم بنفس المستوى. وهنا فشلت خطة دافيد بن غوريون الأصلية، التي كانت تقضي بالاستيلاء على أكبر مساحة من الأرض يعيش فيها أقل عدد ممكن من الفلسطينيين، وها هي إسرائيل اليوم تعيش عواقب ذلك.

ولا ريب أن تداعيات أوسلو عمقت إخفاق بن غوريون. صحيح أن عدد المستوطنين تضاعف أربع مرات، ولكن عدد الفلسطينيين في تزايد كذلك، وفي كل المساحة الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

ثمة تماثل في أعداد اليهود والفلسطينيين الذين يعيشون ما بين النهر والبحر، وذلك بحسب ما تقوله علا عواد، مدير المكتب المركزي للإحصاء التابع للسلطة الفلسطينية، إذ يبلغ تعداد كل فريق ما يقرب من سبعة ملايين نسمة. واليوم، يتشكل بسرعة فائقة جيل جديد من المقاومة، فيما يعتبر بلا

أدنى شك رد فعل على أوسلو. لم تمنح أوسلو دوراً للفلسطينيين الذين لم يغادروا ديارهم عندما أعلن عن قيام دولة إسرائيل. وأصبح فلسطينيو 1948 الآن جزءاً لا يتجزأ من القضية الوطنية الفلسطينية، ونفس الأمر ينطبق على سكان القدس. فمنذ عام 2021 غدا الفلسطينيون تارة أخرى وحدة واحدة، وبات الخط الأخضر، وبشكل متزايد، باهتاً.

لقد تعلم الفلسطينيون الذين لم يكونوا قد ولدوا في عام 1993 أن أوسلو لن تحررهم، فغدوا يشاركون في المقاومة المباشرة لعلمهم يقيناً بأنهم تعرضوا للغدر على يد قيادتهم التي جرتهم إلى أوسلو وكذلك على يد المجتمع الدولي.

ولا تقل أهمية عن ذلك المقاومة السلمية كما أثبت مزارعو التلال الجنوبية في منطقة الخليل أو كما أثبت سكان حي شعفاط في القدس، أو كما ثبت في أي مكان آخر يرفض فيه الفلسطينيون تحت وطأة ما يمارس عليهم من ضغوط من قبل المستوطنين ومن قبل الجيش التخلي عن أراضيهم أو مغادرة ديارهم. ليس مهماً كم يوجد من المستوطنات طالما أن الفلسطينيين يرفضون المغادرة.

الصراع على السلطة من أجل السيطرة على إسرائيل

وبينما يتعمق الاحتلال تتعمق الشقوق التي تظهر في صفوف المحتلين. ها هم أتباع إسحق رابين يفقدون السيطرة على المجتمع الإسرائيلي. قبل أوسلو، كان هناك سرديتان - واحدة فلسطينية وأخرى إسرائيلية - أما الآن فهناك ما لا يقل عن ثلاث سرديات، وهناك قتال دام تدور رحاه بين الصهيونية الليبرالية والحركة الدينية القومية. وهو صراع لم يعد ثمة شك في أن وزير الأمن الوطني الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير سوف يخرج منه منتصراً. وذلك ما أكد عليه الكاتب اليهودي الأمريكي بيتر بينارت في آخر فيديو له من نيويورك، حيث قال مخاطباً الليبراليين إنهم ما لم يتوحدوا على قضية مشتركة مع الفلسطينيين، الذين تم إقصاؤهم من الاحتجاجات ضد الإصلاحات القضائية، فسوف يتم سحقهم من قبل حركة الاستيطان اليمينية.

يعد بينارت واحداً من عدد من الصهاينة الليبراليين السابقين الذين تراجعوا تماماً عن أوسلو. يقول بينارت، والذي يوجد يهود آخرون مثله، إن الصراع لا يمكن إنهاؤه إلا بحل الدولة الواحدة، حيث ينعم المواطنون المتكافئون، فلسطينيون ويهود، بحقوق متساوية. ويقول بينارت، وهو محق في ذلك، إن محاربة اليمين الديني من ناحية وقصف جنين من ناحية أخرى رهان خاسر.

ما يسمى بالجناح الليبرالي في الجيش، الشاباك وسلاح الجو، سوف يتم ابتلاعه من قبل اليمين الديني إذا لم يتحالفوا بالكامل مع القضية الفلسطينية، وخاصة أن اليمين الديني يحظى في هذه اللحظة بكل الزخم وينحاز إلى جانبه قطاع كبير من الشباب.

ومن الذي سوف يكون أكثر استعداداً للفرار من ميدان المعركة واللجوء إلى أوروبا؟ الفلسطينيون أم اليهود الأشكناز، بما يحملونه من جوازات سفر أوروبية؟ سوف يكون ذلك، وهو كذلك الآن، الأشكناز، الذين يغادرون إسرائيل متوجهين إلى الولايات المتحدة وتركيا وأوروبا.

بعد أن أعلنت البرتغال أنها سوف تسمح بعودة ذراري اليهود السفارديين الذي طردوا في عهد محاكم التفتيش تقدم ما يقرب من 21 ألف إسرائيلي بطلبات للحصول على جوازات سفر برتغالية، وبذلك يكون عددهم قد فاق عدد من تقدموا بطلبات من البرازيل، المستعمرة البرتغالية السابقة.

بالطبع، من وجهة نظر الفلسطينيين، وما الفرق بين الطرفين بالفعل؟

الفرق الوحيد من وجهة نظرهم ما بين بن غفير وبين غانتز هو السرعة التي ينبغي أن يتم بها الضم أو توسيع رقعة الاحتلال. يريد بن غفير أن يتم الضم غداً، أما غانتز فيسره أن يتم ذلك بالتدريج شريحة شريحة.

في كلتا الحالتين، الإجراء غير قابل للتراجع. فلا أرض يُستولى عليها ولا مبنى يُصادر تتم إعادته إلى أصحابه. وحتى حينما سُحب ما يقرب من ثمانية آلاف مستوطن من واحد وعشرين معسكراً من قطاع غزة بأمر من شارون في عام 2005، تم توطين ضعف ذلك العدد داخل الضفة الغربية في العام التالي مباشرة. أي أن عدد المستوطنين لم يتراجع، بل تزايد.

لا يخلو هذا الصراع عن أن يكون حرب استنزاف ومعركة إرادات. لم تكن أوصلو فترة استراحة، وإنما سلاح آخر في الصراع، وغدت اليوم درساً في موضوع "ما الذي ينبغي ألا تفعله".

لا تفاوض إسرائيل إلا عندما تفقد القدرة على الاحتفاظ بنفس مستوى القوة المطلوبة بشكل يومي، في الليل والنهار، لفرض هيمنتها على الأغلبية الفلسطينية. لربما تطلب الوصول إلى تلك النقطة انتفاضة أخرى ولربما استغرق عقوداً من الزمن.

ولكن عندما يحدث ذلك، قد لا يبقى مجال سوى لحل واحد - دولة واحدة لجميع من يعيش فيها من البشر، وقد أصبحوا متساوين. فقط حينذاك يمكن لدولة فلسطينية حقيقية أن توجد، وحينذاك فقط يمكن لكابوس الاحتلال، ولكابوس أوصلو كذلك، أن ينتهي بحق.

موقع عربي 21، 2023/9/8

٣٦. تطهير عرقي للفلسطينيين في الضفة.. "بروفة" للتهجير الكبير

جدعون ليفي

بعيداً عن أعين الجميع وعلى هامش الساحة الخلفية المظلمة، يحدث تطهير عرقي. فما ظهر قبل بضعة أشهر كمجموعة عشوائية لأعمال عنف لمستوطنين مشاغبين، الذين يعتدون وينكلون

بجيرانهم لا لشيء سوى لإشباع ساديتهم، والذين لا يترددون في ضرب الشيوخ والأطفال بقضبان الحديد، تنمو أمام عيوننا العمياء الآن وتصل إلى أبعاد وحشية. لم يعد هذا الآن مجرد تجمع بالصدفة، بل أصبح سياسة، بدعم من النظام أو بغض نظره. ولم يعد بالإمكان التجاهل. هذا يبدو مثل التطهير العرقي ويتصرف مثل التطهير العرقي، لذلك هو تطهير عرقي.

في الأشهر الثلاثة الأخيرة، زرت ثلاثة تجمعات للرعاة، الذين اضطروا إلى مغادرة قراهم في أرجاء الضفة خوفاً من المستوطنين، وكانت هناك أسباب أخرى. ثلاث قرى صغيرة استسلمت وأُخليت، وانتشرت تجمعاتها في الأرجاء، فتدمر نسيج حياتها، وآلاف الدونمات "تم تطهيرها" واستولى عليها زعران المستوطنين.

في حزيران كان تجمع "عين سامية"، 200 شخص بينهم عشرات الأطفال، الذين هربوا للنجاة بأنفسهم من دعر المستوطنين في البؤر الاستيطانية الموجودة على سفوح "كوخاف هشاحر". في تموز كان تجمع الرعاة في خربة أبو وداد، فهرب سكانه خوفاً من زعران مستوطنة "حفات متاريم". وفي هذا الأسبوع، كنت في تجمع الرعاة في البقعة، الذين هربوا للنجاة بأنفسهم وتركوا أراضيهم التي عاشوا فيها في الأربعين سنة الأخيرة؛ خوفاً من زعران مستوطنات "متسيه حجيت" و"فيه ايرز" و"متسيه دانيا". تتكبل لا يتوقف، ويزداد جداً منذ صعود الحكومة الحالية إلى السلطة.

وحتى يغادر الرعاة قراهم، الذين يعيشون في ظروف بدائية بدون كهرباء وبدون مياه وبدون أدنى قدر من الخدمات، يجب أن يحدث شيء ما كبير حقاً. هؤلاء الناس هم رعاة شجعان صفتهم أشعة الشمس والصعوبات، والذين عاشوا في تجمعاتهم عشرات السنين، ولدوا فيها وولد فيها أولادهم، لكنهم قرروا ذات يوم الاستسلام ورفع الأيدي والمغادرة، وتنازلوا عن الصمود الذي تم وصمه بنكبة 1948 على أمل ألا يتكرر ذلك مرة أخرى.

جميعهم يروون نفس القصة: لم يعد بإمكاننا الصمود أكثر. الاعتداء والسرقة والاقتحام وتهديد الأولاد والحوامات والتراكتورات الصغيرة والحواجز، كل ذلك كان بدعم من الجيش. المستوطنون يعتدون لإشباع رغباتهم، والجنود يحرسونهم في اعتداءاتهم. الجيش الإسرائيلي لا يمكنه ادعاء البراءة والقول إن جنوده غير متورطين في عملية التطهير العرقي الجارية.

ليس بالصدفة أن جميعهم أبناء تجمعات رعاة للبدو. هذا هو المشروع الرائد للتهجير الكبير. هذه مجموعة تجريبية قبل النكبة 2، التي تبلورت في عقول إسرائيليين أكثر مما نتخيل كـ "حل نهائي" لـ "القضية الفلسطينية". وإذا كان هذا المصطلح يظهر كأنه مثير للقشعريرة، فهو حقاً هكذا.

اختار المستوطنون تجمعات الرعاة كمشروع رائد، لأنهم في أسفل سلسلة الغذاء الفلسطينية، الأضعف، الذين لا يوجد من يحميهم، ولا يوجد من يتوجهون إليه، سواء شرطة أو جيش أو سلطة.

هم لم يقيموا لأنفسهم قوة مقاومة مهما كانت ضعيفة مثلما في مخيمات اللاجئين. كل عالمهم هو رعي الأغنام وصراع البقاء الصعب من أجل جلب المياه وزراعة القمح والذئف في الشتاء وإرسال أولادهم إلى المدرسة البعيدة. لا أحد سيهرب للدفاع عنهم، ولا أحد سيهتم بمصيرهم، باستثناء حفنة من الإسرائيليين المثاليين. المستوطنون أبطال عليهم، وعلى الناس الأضعف. ويقومون بتجريب أدوات قبل الأمر الحقيقي.

لكن الأمر الحقيقي أصبح موجوداً هنا. لم تحدث قبل ذلك، خلال سنوات الاحتلال، عملية مغادرة لقرى بهذه الأبعاد. صحيح أن الحديث يدور عن نقطة في البحر أمام 3 ملايين من سكان الضفة. ولكنها نقطة مسمومة، تنشر بما سيأتي. ومن أجل طرد الجميع، نحتاج إلى حرب يأجوج ومأجوج. ومن أجل تطهير غور الأردن وجنوب جبل الخليل وقلب الضفة الغربية، فإنه تكفي المستوطنين بضعة مئات من الزعران الذين سينغصون حياة السكان ويجعلونها بائسة جداً. هذه بداية للتطهير العرقي. انظروا، لقد حذرتكم.

هآرتس 2023/9/7

القدس العربي، لندن، 2023/9/7

٣٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/9/8